

608/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز - بن باز -

مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب - 00:00:00

رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز. الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والدعوة والارشاد مع مطلع هذه الحلقة نرحب بسماحة الشيخ ونشكر له تقبله باجابة السادة المستمعين - 00:00:24

فاهلا وسهلا بالشيخ عبد العزيز. حياكم الله وبارك فيكم اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الهفوف الاحساء وباعثها احد الاخوة سودانيين يقول حامد ابو رانيا فيما يبدو - 00:00:44

يسأل اخونا ويقول عندي في قرية جامع واني انسان متعلم ولكنني اشرب الدخان واكل التمبات هل يجوز لي ان اكون اماما في هذا المسجد؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - 00:01:05

وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فلا ينبغي لك ان تؤمهم وانت بهذه الصفة لان الامام يقتدى به فاذا كنت تتعاطى املاك من التدخين - 00:01:29

فلا ينبغي ان تؤمهم فينبغي ان يلتمسوا ما هو خير منك ومنها ومنه لا يتعاطى شيئا من المعاصي الظاهرة والواجب عليك يا اخي التوبة الى الله من ذلك والحذر بالاستمرار - 00:01:48

في هذه المعصية عليك ان تترك والتدخين وسائر المعاصي وان تستعين بالله على ذلك وان تصحب الاخيار لان صحة الاخيار تعينك على الخير والتوبة تجب ما قبلها لكن لو صلت بهم الصلاة صحيحة لو صليت بهم الصلاة صحيحة - 00:02:04

لان الصحيح من اقوال اهل العلم ان صلاة ان امامة العاصي صحيحة الصحيحة ولكن لا ينبغي ان يتخذ اماما من عرف بمعصية ظاهرة والواجب على المسؤولين ان يلتمسوا المساجد ائمة صالحين - 00:02:28

مستورين لا يظهر منهم شيء من المعاصي لانهم قدوة مهم ائمة الناس في هذه العبادة العظيمة وهي الصلاة عمود الاسلام نسأل الله لنا ولك الهداية. اللهم امين جزاكم الله خيرا - 00:02:51

الرسالة وصلت الى برنامج من المملكة الاردنية الهاشمية وباعثها مستمع من هنا الى اسمه بالحروف ميم خ يسأل جمعا من من الاسئلة في احدها يقول هل تكون سجدة السهو قبل التسليم في الركعة الاخيرة ام بعد جزاكم الله خيرا - 00:03:10

ان السهو السنة فيها يكون قبل التسليم قبل ان يسلم الا في حالين احدهما اذا سلم عن نقص كان يسلم من ثلاث الظهر او العصر او العشاء او يسلم الاثنتين في المغرب - 00:03:37

او من واحدة في الفجر يوم الجمعة هذا الافضل يكون بعد التسليم كما فعله النبي عليه الصلاة والسلام والحال الثاني الى بنى على غالب ظنه واجتهد فان الافضل يكون سجوده بعد السلام - 00:03:59

في هذه ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا شك احدهم في صلاته فليتحرر الصواب ان يتم عليه ثم يسلم ثم ليس سجدين بعد السلام - 00:04:20

فاذا بنى على غير ظنه فانه يسلك سنتين بعد السلام. في هذا الحديث ومعنى ذلك ان اذا الثالثة او في الرابعة في الظهر او العصر او

العشاء ويغلب على ظنه انه في الرابعة - 00:04:39

فانه يكمل ويسجد السهو بعد السلام وهكذا في المغرب لو شك هل هو في الثانية وفي الثالثة ظنه ولم ينبه فانه بعد السلام اما اذا كان عنده تردد وليس عنده الظن فانه يبيّن عن يقين - 00:04:55

الثانية يبيّن على انه في الثانية واذا شك هل هو في الثالثة والرابعة وليس عنده غلبة ظن فانه يبيّن على اليقين فيجعلها الثالثة ثم يكبر صلاته مثل السهو قبل السلام - 00:05:22

جزاكم الله خيرا عند قراءة القرآن يكون هناك سجدة فكم مرة نسجد وماذا نقول هل نقول فقط سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات؟ ام ان هناك ادعية اخرى؟ جزاكم الله خيرا - 00:05:40

سجود السهو مثل سجود الصلاة سوا يقول في سجود السهو التلاوة مثل ما يقول في تجد الصلاة سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى يدعو فيه فيقول اللهم لك سجدت اللهم لك خشيت وبك امنت ولك اسلمت - 00:06:02

الذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته تبارك الله احسن الخالقين كان يقول هذا في السجود عليه الصلاة والسلام هذا يقال في سجود التلاوة وسجوده السهو وفي سجود الصلاة - 00:06:26

من الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره معاناته سره اللهم اغفر لي ولوالدي اللهم اني اسألك رضاك والجنة واعوذ بك من سفرتك والنار وما اشبه ذلك من الدعوات الطيبة - 00:06:49

المقصود ان في السهو مثل سجود الصلاة. نعم جزاكم الله خيرا عند صلاة الجماعة الامام يقرأ سورة الفاتحة ويدع لنا فرصة لكي نقرأها نحن ايضا ولكنه بعد قليل يبدأ في السورة الصغيرة ولم يكمل بعد. سؤالي هنا هل نكمل الفاتحة بسرعة ام - 00:07:06

نسكت ولا نكمل لكي نستمع اليه. جزاكم الله خيرا. وهل يكون جائز؟ بالا نقرأها من بعدك ولو جعل لنا فرصة لانه هو قد قرأها عنا الواجب على المأموم ان يقرأ الفاتحة - 00:07:35

بالسرية والجهرية في اصح قول اقوال العلماء قال بعض اهل العلم انه لا يقرأ في الجهلية ويقرأ في السرية قال بعضهم لا قراءة عليه لا في السرية ولا في الجهرية بل يتحملها الامام - 00:07:55

والصواب انه يقرأ في السرية والجهرية في السرية يقرأ الفاتحة ويقرأ معها ما تيسر في الاولى والثانية من الظهر والعصر وفي الجهرية كالعشاء والمغرب الفجر والجمعة يقرأ فقط بالفاتحة ثم ينصت لايامانه - 00:08:15

فان كان الايمان سكوت تقرأ قراءة في السكينة سكينة الامامة وان قرأ الامام القراءة ولم يكمل كمل كملها ثم انصت ولو كان الامام لا يسكت فانه يقرأها بينه وبين نفسه ثم ينصت للامامة - 00:08:47

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعلمكم تقرأون خلف امامكم؟ قلنا نعم قال لا تبعثوا لقال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها هذا صريح في ان - 00:09:08

المأموم يقرأ الفاتحة خلف الايمان في جميع الصلوات لكن لو طبق بان جاء اول ما في الركوع اجزأته الركعة وسقطت عنه الفاتحة لانه لابد لم يدرك القيام وهكذا لو نسي - 00:09:24

او كان جاهلا بالحكم صلاته صحيحة لان الفاتحة في حق المأموم واجبة تسقط بالسهو والجهل بخلاف الامام والمنفرد فانها ركن في حقهما لابد منها ولا تصمت لا بالسهو ولا بالجهل لابد منها - 00:09:43

اما المأموم فانها تسقط عنه بالسهو وبالجهل وهكذا لو لم يدرك القيام راعى سقطت عنه عند جمهور اهل العلم واجزأته الركعة. نعم جزاكم الله خيرا عند الشهادتين نقول السلام عليك يا ايها النبي ورحمة الله وبركاته - 00:10:02

لكني سمعت اناسا يقولون يجب ان تقول السلام على النبي ورحمة الله وبركاته. فايهما الصحيح ام الاثنتان صحيحتان جزاكم الله خيرا الصواب انه يقول السلام عليك ايها النبي في التشهدين - 00:10:30

هكذا جاءت الاحاديث الصحيحة من تعليم النبي صلى الله عليه وسلم للامة علم الصحابة هكذا روي عن بعض الصحابة انهم كانوا يستعملون النوع الثاني السلام على النبي بعد موسم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:52

ولكن هذا جائز واجتهاد بعض الصحابة وليس بلازم لكن لو فعله الانسان صح لكن كونه يأتي بالألفاظ التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم امته وهو يعلم انه سيموت ولم يقل له اذا مت فغيروا - [00:11:08](#)

ويعلموا انهم يغيبون عن المدينة ويقرأون الصلاة في بلاد بعيدة ولم يقل له اذا كنتم بعيدين غائبين او بعد موتي طيب فدل ذلك على ان هذا اللفظ باقى. السلام عليك ايها النبي - [00:11:30](#)

في حياته وفي حضرته وفي غيبته وبعد الموت هذا هو الصواب وهذا هو الذي ثبت في الاحاديث الصحيحة عن ابن مسعود وعن غيره رضي الله عن الجميع نعم جزاكم الله خيرا - [00:11:46](#)

عند الشهادتين وعند رفع الاصبع عندما نقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكل شخص من المصلين يرفع اصبعه على طريقة معينة - [00:12:04](#)

فمن يرفعه مرة واحدة ومن يرفعه مرتين لانه يقول انهما شهادتان ومن يبقى ويحرك اصبعه الى نهاية الصلاة الالهيمية. ارجو ان تتفضلوا باجابة على الصحيح ام ان الجميع الصحيح جزاكم الله خيرا - [00:12:24](#)

السنة رفع الاصبع تحت احد في هذا الاول والآخر من اول التحيات الى النهاية واتباعه مرفوعة يعني السبابة فلا إلهام مرفوعة رفعا غير كامل اشارة للتوحيد هكذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يشير بالسبابة - [00:12:48](#)

الاول والآخر عليه الصلاة والسلام من اوله الى النهاية اما التحريك فالأفضل ان يحركها عند الدعاء يقول اللهم صلي على محمد من تقوده اعوذ بالله من عذاب جهنم ان نقول لك اللهم اغفر لي او اللهم اتنا في الدنيا حسنة - [00:13:12](#)

او اللهم اعني على ذكرك تحرك عند الدعاء تحريكا خفيفا هذا هو الأفضل واما كون الاصبع قائمة فهي قائمة من اول الشهوات الى اخره اشارة للتوحيد جزاكم الله خيرا من المستمع - [00:13:31](#)

فتوح صديق مصري الجنسية رسالة وضمنها بعض الاسئلة في احد اسئلته يقول ما الفرق بين الايمان والاسلام؟ جزاكم الله خيرا الايمان والاسلام اذا اجتمع صار بينهما فرق في اية او حديث - [00:13:49](#)

واذا انفرد احدهما عن الآخر دخل فيه الآخر ففي قوله عز وجل ان الدين عند الله الاسلام يذكر فيه الامام لان الاسلام اذا اطلق هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - [00:14:17](#)

وبقدر خيره وشره وهو ايضا شهادتان شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت وهو ايضا لكن يدخل فيه الجهاد - [00:14:37](#)

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله وصدق الحديث اكرام الضيف واکرام الجار وبر الوالدين وصلة الرحم وغيرها مما مما امر الله به ورسوله ويدخل في الاسلام ايضا ترك ما نهى الله عنه ورسوله - [00:14:53](#)

ويدخل في الاسلام ان تعبد الله كأنك تراه الا تكون ترى فانه مرتبة الاحسان هذا عند الاطلاق ان الدين عند الله الإسلام وهكذا قوله سبحانه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - [00:15:12](#)

ورضيت لكم الاسلام ديناً يدخل فيه الايمان والاحسان عند الاطلاق وهكذا قوله جل وعلا ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه يدعو فيه الايمان والاحسان يدخل فيه كل ما امر الله به ورسوله - [00:15:28](#)

وترك كل ما نهى الله عنه ورسوله كله داخل في الاسلام عند الاطلاق وهكذا الايمان اذا اطلق دخل فيه جميع الاوامر وترك جميع النواهي جاء مطلقا مثل يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله - [00:15:49](#)

وفي قوله جل وعلا امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا وهكذا ما اشبه من الايات يدخل في ذلك جميع ما امر الله به ورسوله وترك ما نهى الله عنه ورسوله - [00:16:13](#)

وهكذا الحديث الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فأفضلها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان اخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين - [00:16:29](#)

وهذا له مسلم رحمه الله قول الايمان برة سبعون شعبة شعبة يدخل فيه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة

وايتاء الزكاة وصوم رمضان حج البيت والجهاد - 00:16:49

والاربعون من المنكر وترك جميع المعاصي يظهر في امام الله وملائكته من كتبه ورسله واليوم الآخر بقدر خيره وشره يدخل فيه

الايمان بكل ما اخبر الله به رسوله اما كان - 00:17:07

فيما مضى من الزمان وعن ما يأتي في اخر الزمان ويظهر فيهما اخبر الله عن القيامة والجنة والنار والحساب والجزا كل دخل في

قول الايمان اما اذا اجتمع فالاسلام هو الاعمال الظاهرة - 00:17:23

والايمان هو الاعمال الباطلة كما في سؤال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والايمان اتى النبي صلى الله عليه وسلم في

يوم من الايام وهو جالس بين اصحابه - 00:17:46

كيصبح الإنسان غير معروف وسأله عن الاسلام والايمان والاحسان فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله

وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة - 00:18:01

وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت سبيلا قال اخبرني عن الايمان قال الايمان تؤمن بالله وملائكته الكتب في رسله واليوم الآخر

وبالقدر خيره وشره قال اكملنا الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه - 00:18:17

ليلة منكرة فانه يراك وكان يصدق كل ما اخبر به قال صدقت فانتبهوا جبرائيل عليه الصلاة والسلام المقصود انه اخبره عن الاسلام

بالاعمال الظاهرة وعن ايمان بالاعمال القلبية وعن الاحسان بشيء خاص - 00:18:36

من اعمال القلب هو ان تعبد الله كأنك تراه نشاهده فان لم تكن تراه فانه يراك يعني على اعتقاد واستحضار انه يراك ويشاهدك

سبحانه وتعالى هذا اعلى اعلى مراتب الاسلام والايمان - 00:18:52

ان تعبد الله كأنك تراه وبهذا تعلم يعلم كل من سمع هذه كلمة الفرق بين الايمان والاسلام والاحسان عند الاجتماع وان الاسلام اذا انفرد

دخلت فيه اعمال الايمان والاحسان ولما اذا فرض فهذا في اعمال الاسلام - 00:19:09

والاحسان اما اذا اجتمعت الثلاثة فالاسلام والاعمال الظاهرة والايمان هو اعمال القلب من باطنه والاحسان هو عمل خاص من عمل

القلب وهو ان تعبد الله كأنك تراه الحديث وفق الله الجميع - 00:19:34

اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل اخونا ويقول اذا التزم العبد باوامر الله سبحانه وتعالى وبسنة رسوله صلى الله عليه

وسلم فماذا يفعل وهل يجوز له ان يضحك في كل الاوقات؟ علما بانه ساكن مع جماعة يكثررون الضحك - 00:19:53

والكلام الذي لا يليق افيدوني جزاكم الله خيرا اذا جلب اذا المؤمن بكل ما نعم الله به ورسوله هذا هو كمال الايمان هذا من توفيق الله

جل وعلا ليلتزم بطاعة الله ورسوله - 00:20:21

في كل ما امر الله به ورسوله والتزم بترك ما نهى الله عنه ورسوله وجاهد نفسه وتاب الى الله من سالفى معاصي فهذا هو المؤمن حقا

وهو المسلم حقا فعليه ان يستمر في ذلك ويلزم التوبة والاستقامة التوفيق والاعانة - 00:20:39

يحصل مجالسة من يجره الى ما حرم الله للاحتصار الاختيار ولا بأس بان يضحك عند الحاجة والتبسم النبي صلى الله عليه وسلم هو

سيد ولد ادم وهو سيد المؤمنين وفضلهم كان يضحك عند وجود الاسباب ويتبسم عند وجود الاسباب - 00:21:00

يتحدث مع اصحابه في الاشياء طيبة ويظا حركهم عليه الصلاة والسلام ويتبسم فيه كثير من الاوقات ويسأله من احوالهم ويبدأهم

بالسلام ويرد عليهم السلام ويسأله عن بعض امور الجاهلية للتنبيه على ما فيها من الشر والخطأ - 00:21:19

ولما فيها بعض العجائب فعليك ان تكون حسن الخلق مع اخوانك طيب الخلق ولا بأس عليهم بالضحكات عند وجود اسباب او التبسم

ولا باش التحدث معهم فيما اباح الله او فيما شرع الله - 00:21:43

ومع اهلك حسن الخلق مع اهلك حدث معه في الكلام الطيب واشياء يتعلق بالبيت او السواليف المتعلقة بالاهل فيما لا يحرم في

الاشياء المباحة الاشياء التي تؤنسهم وليس فيها معصية - 00:21:59

لا تكونوا حرا عنيفا سيء الخلق له هذا مو من الاسلام هذا مو من الدين من الدين ان تكون حسن الخلق طيب البشر حسن المقابلة

طيب الكلام طيب المجالسة هكذا ينبغي والمؤمنة - 00:22:17

جزاكم الله خيرا. رسالة من احد الاخوة المستمعين يقول المرسل ابراهيم احمد زيد من اليمن اخونا ابراهيم له جمع من الاسئلة من بينها سؤال يقول رجل عقد على امرأة ولم يدخل بها - [00:22:35](#)

سوى ان توفي او طلقها السؤال هل يجوز لابنه ان يتزوجها؟ ام تكون من المحرمات عليه؟ جزاكم الله خيرا اذا تم العقد الرجل على امرأة عقدا شرعيا فانها تكون محرمة على - [00:22:58](#)

جميع ذريته وعلى ابيه واجداده ولو لم يدخل بها سواء مات او طلق لقول الله جل وعلا ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء هذا عام نكاح العقد ونكاح الدخول - [00:23:18](#)

ولقوله جل وعلا وحلائل ابنائكم زواجات الابناء الذين من اصحابكم حلال الابناء محرمات على الالباء كما ان حلال الالباء محرمة من الابناء على ابنائهم وابناء ابنائهم وابناء بناتهم وزوجات البنين محرمات على الالباء والاجداد - [00:23:39](#)

كون كان الابن ابنك او ابن بنتك وقوله باصنائكم احتراز من الادعية كانوا في الجاهلية يتمنون بعض الناس يربونهم ويتمنونهم هؤلاء ليسوا بابناء وان تبنوهم وزوجاتهم غير محرمات والنبي صلى الله عليه وسلم تزوج - [00:24:05](#)

زينب انت جاهز وقد طلقها فيجوز حاله وكان النبي قد تبناه في الجاهلية ثم امره الله ان يدعى لابيه قال ادعوهم لابائهم تزوج النبي صلى الله عليه وسلم مطلقة زينب - [00:24:28](#)

حتى يعلم الناس انه لا حرج في تزوج مطلقات الادعية لابناء الادعية اما ابنك من الرضاة ومنكم من النسب فزوجته حرام عليك وزوجة ابيه من الرضاة ومن نسب حرام عليه - [00:24:45](#)

وهكذا زوجات اجدادك من من النسب والرضاة هكذا جاءت ابناؤك من النسب والرضاة وابناء بناتك كلهن محرمات ولو لم يكن الزوج بالزوجة ولو لم يخلو بها هذا تم العقد الشرعي - [00:25:06](#)

كفى جزاكم الله خيرا يسأل ويقول فسروا لي هذه الايات جزاكم الله خيرا قال الله تعالى ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا. جميل - [00:25:23](#)

ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعيد ذلك كيد يسير. ما هو المتاع؟ وما المقصود بالبضاعة؟ جزاؤه الله خيرا يوسف عليه الصلاة والسلام امر بكيانه ان يجعلوا نقود اخوته في متاعهم حتى يستعينوا بهذا الرجوع - [00:25:50](#)

للميرة في اخيهم اللي طلب ان يتوب فلما فتحوا متاعهم المتاع اساسه معهم في المزاج والخروج التي فيها حاجاتهم يقال لها متاع وجدوا الدراهم معهم فقالوا ما لهم؟ ما لنا حجة يعني هذا معنى فلوس. نستطيع نرجع ونشتري نيرة اخرى - [00:26:14](#)

ومع هذا نزداد في معنى اخونا ابن العاشر يكون عندهم عشرة احوال فطلبوا من ابيهم ان يرسله معهم ما دام انه يقول موجودة ويزدادون حمل بعيد هذا فيه مصلحة انت ما هي موجودة - [00:26:37](#)

ووجود اخ معهم في الحقيقة متى العزيز هو يوسف عليه الصلاة والسلام ومع هذا يزدادون من خلال بعيد على ظنهم انه يرجع معهم بحمل نعم جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين - [00:27:00](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. نسأل الله لنا مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية - [00:27:26](#)

والدعوة والارشاد. شكرا لسماحته. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى. وسلام الله اي عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:43](#)